@ 13 @ (^ أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون (13) قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون (14) فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوا في غيابت الجب وأوحينا إليه) * * * * أي : ساهون . .

قوله تعالى : (^ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة) أي : جماعة يتقوى بعضنا ببعض . وقوله : (^ إنا ذا لخاسرون) يعني : إنا إذا لعاجزون . .

قوله تعالى : (^ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب) الإجماع : هو العزم على الشيء ، والواو هاهنا مقحمة ، والمعنى : فلما ذهبوا به أجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب . قال الشاعر : .

(أجمعوا أمرهم بليل فلما % أصبحوا أصبحوا علي لصوصا) .

وقوله (^ [وأجمعوا] أن يجعلوه في غيابة الجب) معناه : بأن يلقوه في غيابة الجب . وذكر وهب بن منبه ، وغيره أنهم لما أخذوا يوسف أخذوه بغاية الإكرام وجعلوا يحملونه إلى أن أصحروا به ، فلما أصحروا به ألقوه وجعلوا يضربونه وهو يستغيث حتى كادوا يقتلونه ، ثم إن يهوذا منعهم منه . وذكروا أنه كان من أبناء [اثنتى عشرة] سنة . هذا هو المعروف . .

وفي بعض الروايات : أنه كان ابن ست سنين . وفي بعض الروايات : أنه كان ابن سبع عشرة سنة . وهذا معروف أيضا . .

ثم أنهم أجمعوا (على أن) يطرحوه في البئر ، فجاءوا إلى بئر على غير الطريق واسع الأسفل ، ضيق الرأس ، فطرحوه فيها ، فروي أنه كان يتعلق بجوانب البئر ، فشدوا